

¹وَبَلِّ لَكَ أَيُّهَا الْمُحْرَبُ وَأَنْتَ لَمْ تُحْرَبْ، وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِيبِ تُحْرَبُ، وَحِينَ تَقْرَعُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُوكَ.² يَا رَبُّ، تَرَأْفَ عَلَيْنَا. إِنَّا لَكَ انْتَبَرْنَا. كُنْ عَصَدُهُمْ فِي الْعَدَوَاتِ. خَلَّصْنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ السَّدَّةِ.³ مِنْ صَوْتِ الصَّحِيحِ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ.⁴ وَبُجِنَتْ سَلْبُكُمُ جَنَى الْجَرَادِ. كَثُرَ الْكُضْبُ الْجُنْدُ بِتَرَاضٍ عَلَيْهِ.⁵ تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيَوْنَ حَقًّا وَعَدْلًا.⁶ فَيَكُونُ أَمَانٌ أَوْقَاتِكَ وَفِرَّةٌ خَلَاصٍ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَثْرَةُ.⁷ هُودَا أَبْطَالُهُمْ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَكُونُونَ بِمَرَارَةٍ.⁸ خَلَّتِ السَّكَّةُ. بَادَ غَايِرُ السَّبِيلِ. تَكَتِ الْعَهْدُ. رَدَّلَ الْمُدَنْ. لَمْ يَعْتَدِ بِنَاسٍ. تَاخَتْ ذُبُلُ الْأَرْضِ. حَجَلَ لُبْنَانٌ وَتَلَفَ. صَارَ سَارُونَ كَالْبَادِيَةِ. نُثِرَ بَنَانٌ وَكَزْمَلٌ.¹⁰ الْآنَ أَقُومُ يَقُولُ الرَّبُّ. الْآنَ أَصْعُدُ. الْآنَ أُزْتَفِعُ.¹¹ تَحْلُونَ بِخَشْيَةِ تِلْدُونَ قَشْيَشًا. تَفْسُكُمُ تَارٍ تَأْكُلُكُمْ.¹² وَتَصِيرُ الشُّعُوبُ وَفُودٌ كِلْسٍ، أَشْوَكَاءَ مَقْطُوعَةٍ تُحْرَقُ بِالنَّارِ.¹³ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ، وَاعْرِفُوا أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ بَطْشِي.¹⁴ ارْتَعَبَ فِي صِهْيَوْنَ الْخَطَاءُ. أَحَدَتِ الرَّعْدَةُ الْمُتَافِقِينَ. مَنْ مِنَّا يَسْكُنُ فِي تَارٍ آكَلَةٍ. مَنْ مِنَّا يَسْكُنُ فِي وَقَائِدِ أَيْدِيَةٍ.¹⁵ السَّالِكُ بِالْحَقِّ وَالْمُتَكَلِّمُ بِالِاسْتِقَامَةِ، الرَّادُّ مَكْسَبَ الْمُطَالِمِ، النَّافِضُ يَدَيْهِ مِنْ قَبْضِ الرَّشْوَةِ، الَّذِي يَسُدُّ أذُنَيْهِ عَنْ سَمْعِ الدَّمَاءِ، وَيُعْمَضُ عَيْنَيْهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى السَّرِّ.¹⁶ هُوَ فِي الْأَعَالِي يَسْكُنُ. حُضُونُ الصُّخُورِ مَلْجَأُهُ. يُعْطَى حُبْرُهُ، وَمِيَاهُهُ مَأْمُونَةٌ.¹⁷ الْمَلِكُ بِبَهَائِهِ تَنْطُرُ عَيْنَاكَ. تَرْتَانُ أَرْضًا بَعِيدَةً.¹⁸ قَلْبُكَ يَتَذَكَّرُ الرُّعْبِ. أَبْنَى الْكَاتِبِ، أَبْنَى الْحَايِ، أَبْنَى الَّذِي عَدَّ الْأَبْرَاجَ.¹⁹ الشَّعْبُ السَّرْسُ لَا تَرَى، الشَّعْبُ الْعَامِصُ اللَّعَةِ عَنِ الْإِذْرَاكِ، الْعَيْيُّ يَلْسَانُ لَا يُفْهَمُ.²⁰ أَنْطُرُ صِهْيَوْنَ مَدِينَةَ أَعْيَادِنَا. عَيْنَاكَ تَرْتَانُ أَوْرُشَلِيمَ مَسْكَنًا مُطْمَئِنًّا، حَيْمَةً لَا تَنْقَلِبُ. لَا تُقْلَعُ أَوْتَادُهَا إِلَى الْأَبَدِ، وَشَيْءٌ مِنْ أَطْنَابِهَا لَا يَنْقَطِعُ.²¹ بَلْ هُنَاكَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ لَنَا مَكَانَ أَنْهَارٍ وَثَرَعٍ وَاسِعَةٍ السَّوَاطِئِ. لَا يَسِيرُ فِيهَا قَارِبٌ بِمَقْدَافٍ، وَسَفِينَتُهُ عَظِيمَةٌ لَا تَجْتَازُ فِيهَا.²² فَإِنَّ الرَّبَّ قَاضِيَنَا. الرَّبُّ سَارِعُنَا. الرَّبُّ مَلِكُنَا هُوَ يُخَلِّصُنَا.²³ ارْتَحَتْ جِبَالُكَ. لَا يُسَدِّدُونَ قَاعِدَةَ سَارِيَتِهِمْ. لَا يَنْشُرُونَ قِلْعًا. حِينَئِذٍ قُسِمَ سَلْبُ عَنِيْمَةٍ كَثِيرَةٍ. الْعُرْجُ تَهَبُوا تَهَبًا.²⁴ وَلَا يَقُولُ سَاكِنٌ، أَنَا مَرِضْتُ. الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا مَغْفُورُ الْإِثْمِ.